

## تخطيط عمليات التمويل وأرباح التمويل واشتقاق مؤشر كفاءة تشغيل التمويل

أوهاج بابدين عمر

ماجستير في المحاسبة والتمويل

التخطيط هو عملية تهتم بإعداد الخطط الخاصة بشيء معين، ويعرف التخطيط بأنه صياغة فرضيات حول وضع معين، معتمداً على استخدام تفكير دقيق؛ بغية اتخاذ القرار المناسب حول تطبيق سلوك ما في المستقبل. ومن التعريفات الأخرى للتخطيط أنه نشاط يطبقه كافة الأفراد في أغلب الشؤون العامة، يعتمد على إعداد خطة ذهنية قبل تحويلها إلى خطة حقيقية؛ أي الحرص على التفكير قبل المباشرة بالعمل.

تعد وظيفة التخطيط من الوظائف المهمة في الإدارة؛ حيث أسست هذه الوظيفة لتحقيق أهمية مرتبطة بها، وهي السعي إلى تقليل معدل المخاطرة، والاستفادة من الموارد المتاحة بأفضل الطرق. الوصول إلى التكامل بين المشاركة في التنبؤ للمستقبل الخاص بالعمل.

### إيجاد خطة التمويل الشهرية

الغرض من هذه الخطة تحديد الأموال المطلوبة لمقابلة الطلب، أو تحديد التمويلات الشهرية بموجب الأموال المتاحة للتمويل.

$$\text{قانون إيجاد التمويلات الشهرية} = (\text{الأموال المتاحة للتمويل} \div 78) \times 12 \quad (1)$$

إيجاد خطة الأرباح السنوية للتمويل والتي هي بمثابة المؤشر الذي بموجبه تراقب عمليات التشغيل.

$$\text{الأرباح السنوية} = 78 \text{ ص} \times \text{معدل العائد السنوي المطلوب}$$

$$\text{ص} = \text{الأموال المتاحة للتمويل} \div 78 \quad (2)$$

إثبات المعادلات أعلاه.

إذا كان لدينا إجمالي التمويل 78.000 جنيه ومعدل العائد المطلوب 15٪، المطلوب: إيجاد التمويل الشهري الثابت، وإيجاد إجمالي الأرباح السنوية.

الحل:

$$\text{التمويلات الشهرية} = (\text{الأموال المتاحة للتمويل} \div 78) \times 12$$

$$12000 = 12 \times (78 \div 78000) = \text{التمويلات الشهرية}$$

$$\text{الأرباح السنوية} = 78 \text{ ص} \times \text{معدل العائد السنوي المطلوب}$$

وبالتالي :

$$\text{ص} = \text{الأموال المتاحة للتمويل} \div 78$$

ولإيجاد الأرباح السنوية يجب إيجاد قيمة ص

$$\text{ص} = 78 \div 78000 = 1000$$

$$\text{الأرباح السنوية} = 78 \times 1000 \times 15\% = 11700$$

الحل :

مبلغ التمويل الفعلي	مبالغ إعادة التشغيل	العائد على الفترة	
12000	.	15%	1800
11000	1000	13.75%	1650
10000	2000	12.5%	1500
9000	3000	11.25%	1350
8000	4000	10%	1200
7000	5000	8.75%	1050
6000	6000	7.5%	900
5000	7000	6.25%	750
4000	8000	5%	600
3000	9000	3.75%	450
2000	10000	2.5%	300
1000	11000	1.25%	150
78000	66000		11770

### إيجاد مؤشر كفاءة التشغيل

يكون مؤشر كفاءة التشغيل جيد في حالة تحقيق أرباح أكبر من أرباح التمويل حسب معادلة الأرباح الإجمالية.

وهذه الحالة تكون عند إصدار تمويلات أكبر من المخطط الشهري للأشهر الأولى.

## دراسة عملية عن تمويل وأرباح مؤسسة البحر الأحمر للتمويل الأصغر عن ٢٠١٣

كانت أموال التمويل ٦٧٠٠٠٠٠٠ جنية، ومعدل العائد المطلوب ١٥٪، وتعمل المؤسسة بنظام التمويل ل ٢٤ شهراً، وكانت الأرباح المحصلة في نهاية ٢٠١٣ هي ٤٦٤٠٠ جنية، وكانت جداول العمليات التمويلية الفعلية لعام ٢٠١٣:

الفترة	مبالغ التمويل الفعلية
فبراير ٢٠١٣	١٣٧٤٠٠
مارس ٢٠١٣	١٢٠٤٠٠
ابريل ٢٠١٣	١٠٧١٥٦٠
مايو ٢٠١٣	٤٠٠٥٦٠
يونيو ٢٠١٣	1049040
يوليو ٢٠١٣	575453
سبتمبر ٢٠١٣	1377485
أكتوبر ٢٠١٣	493182
نوفمبر ٢٠١٣	14841
ديسمبر ٢٠١٣	122580
	6446181

المطلوب:

٧٧. تحديد القسط الشهري المفترض .

٧٨. تحديد الأرباح السنوية الإجمالية .

٧٩. قياس كفاءة التشغيل .

أولاً: تحديد القسط الشهري المفترض

$$إيجاد التموليات الشهرية = (٦٧٠٠٠٠٠٠) \div ٧٨ \times ١٢ = ١٠٣٠٧٦٩$$

ثانياً: تحديد الأرباح السنوية الإجمالية

الأرباح السنوية = ٧٨ ص × معدل العائد السنوي المطلوب

$$ص = الأموال المتاحة للتمويل \div ٧٨$$

لإيجاد الأرباح السنوية يجب إيجاد قيمة ص:

$$\text{ص} = 6700000 \div 78 = 85897.43$$

$$\text{الأرباح السنوية} = 78 \times 85897.43 \times 10\% = 1004999.93$$

وبما أن المؤسسة تعمل بنظام ٢٤ شهراً، فيصبح الربح المخطط: ١٠٠٤٩٩٩.٩٣

$$\text{الأرباح السنوية} = 78 \times \text{ص} \times \text{معدل العائد السنوي المطلوب} + (0.19 \times 78 \times \text{ص} \times \text{معدل العائد السنوي})$$

تفسر نتيجة هذه المعادلة أن الربح المتوقع لأي تمويل سنوي يساوي العائد المطلوب مضافاً إليه ١٩٪ من العائد المطلوب، بشرط ألا يتجاوز الربح الشهري ٣٪. ويمثل العدد ٠.١٩ ثابت عددي.

مثال:

إذا استثمر مبلغ قدره ٧٨٠٠٠، وكان السوق فعالاً، فكم الربح المتوقع تحقيقه خلال السنة إذا كان العائد ١٥٪.

$$78 \times \text{ص} \times (\text{العائد السنوي المطلوب}) + (78 \times \text{ص} \times \text{العائد السنوي المطلوب} \times 0.19)$$

$$\text{ص} = 78000 \div 78 = 1000$$

$$13923 = 2223 + 11700 = (0.19 \times 78000) + (10\% \times 78000)$$

ثالثاً: قياس كفاءة التشغيل

يتم مقارنة الربح المحصل والربح المخطط حسب المثال التالي:

$$\text{الربح المخطط} = 1004999.93$$

$$\text{الربح المحصل فعلاً} = 464400$$

إذن تعمل المؤسسة بكفاءة مقارنة بالجدول أعلاه:

١. فبعض التمويلات الشهرية أكبر من التمويلات الشهرية المخططة.
٢. زيادة حجم التمويلات الشهرية الأولى لأشهر السنة.
٣. أما بقية الشهور من يونيو ٢٠١٣ فتعمل بالتمويل من مصادر أخرى غير رأس المال.

إنه في حالة التمويل لمدة أكثر من عام، مثلاً ٢٤ شهراً، يتطلب ذلك وجود نسبة تمويل موزعة على النحو التالي؛ لتساير قسط إعادة الاستثمار لحالة التمويل السنوي.

فترات التمويل	القسط السنوي ÷ الأشهر	نسبة التوزيع	
٢٤ شهر	$24 \div 1.3.769$	%٣٠	١٢٨٨٤.٦٢
١٢ شهر	$12 \div 1.3.769$	%٢٥	٢١٤٧٤.٣٦
٩ اشهر	$9 \div 1.3.769$	%٤٥	٥١٥٣٨.٤٦
		%١٠٠	٨٥٨٩٧.٤٣٥